الصفات السلوكية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً واقرانهم العاديين في كلية العلوم والآداب شروره

Behavioral characteristics among the outstanding students and their ordinary students at the Faculty of Science and Arts in Sharura

إعداد

أ.د/عبده فرحان محمد الحميري

استاذ علم النفس والقياس النفسي

قسم التربية ورياض الاطفال – كلية العلوم والآداب بشروره – جامعة نجران-المملكة العربية السعودية

Doi: 10.12816/jacc.2020.123859

الاستلام: ٢٠٢٠/٧/٢٥ القبول : ٢٠٢٠/٨/١٥

المستخلص:

تم هذا البحث في العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩، بهدف معرفة مدى توفر الصفات السلوكية (الإبداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية) ، لدى الطلبة المتفوقين دراسياَ، واقرانهم العاديين بكلية العلوم والآداب في شروره ، لتحقيق ذلك، تم تطبيق مقياس" رينزولي واخرون" ١٩٧٦، ترجمة وتقنيين "كلنتن" خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٤ المقنن علي البيئة البحرينية و السعودية. وبلغ حجم العينة (٣٨٦) فرداَ، بواقع (١١٥) من الطلبة المتفوقين دراسياَ، منهم (٧٦) ذكورًا، (٣٩) اناثاً، في مقابل (٢٧١) من أقرانهم العاديين، منهم (١٣٤) ذكورًا، (١٣٧) اناثاً. واسفرت النتائج عن أن الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية) شائعة لدى الطلبة المتفوقين دراسياً "بصفة دائمة" فيما هي شائعة لدى اقرانهم العاديين في " اغلب الاحيان"، وكانت الفروق دالة احصائياً بين المتفوقين والعاديين في جميع الصفات السلوكية المقاسة، ولصالح الطلبة المتفوقين.

الكلمات المفتاحية: الصفات السلوكية-الطلبة المتفوقين دراسياً-الطلبة العاديين دراسياً.

Abstract:

This research was conducted in the academic year 2018-2019, in order to determine the availability of behavioral traits (creativity, leadership, motivation, and learning) among the outstanding students and their ordinary students at the Faculty of Science and Arts in Sharura. , Translation and technicians "Clinton" during the period 1990-2004 on the environment of Bahrain and Saudi Arabia. The total sample size (386) persons, by (115) of the outstanding students of study, including 76 male, 39 female, (271) from their normal peers, of whom 134 male, 137 female. The results revealed that the behavioral qualities (creative, leadership, motivation, and learning) are common among students who are academically outstanding. They are usually common among their ordinary peers. Outstanding students.

Keywords: Behavioral Attitudes - Excellent Students - Academic Students

مقدمة :

لقد أصبحت المجتمعات على اختلاف درجات تقدمها تولي أهمية كبرى لرعاية الطلبة المتفوقين دراسياً، لكونهم يمتلكون قدرات متميزة يجب متابعتها وتنميتها، وهم يمثلون قطاعاً مهماً من القوى والإمكانات البشرية، فالتفوق يعد من أهم أسس التقدم الحضاري، وعاملاً مهماً في تقدم الإنسان المعاصر، وفي مواجهة مشكلات حياته الراهنة وتحديات مستقبله، حيث أن الزيادة في عدد العلماء والمفكرين والمبدعين يعد من مقومات قوة الأمة، والأمم التي لا تستطيع أن تحدد قدرات الموهبة والإبداع لدى أبنائها ولا تشجعها لن تجد نفسها في موكب التقدم والتطور.(فؤاد علي العاجز؛ زكي رمزي مرتجى ، ٢٠١٢ ، ص٣٣).

وقد شهد مطلع القرن العشرين اهتماماً ملحوظاً بالأفراد ذوي القدرات الخاصة، والذين يطلق عليهم العديد من المفاهيم، ولعل من ابرزها الموهوبون والمتفوقون والمبتكرون والمبدعون والمتميزون في المجالات الحياتية المتنوعة ، يشكل هؤلاء الركيزة الاساسية والثروة الحقيقية الجوهرية لأي مجتمع من المجتمعات، حيث ان الدول المتقدمة قد وصلت الى قمة التقدم والتطور نتيجة الاكتشاف المبكر للمتفوقين ومحاولة التفكير العلمي في وضع الخطط والاستراتيجيات الاستكشافية والانمائية لهؤلاء الافراد (طارق عبد الرؤوف محمد عامر ،٢٠٠٥ ، ص ٢١).

وحول مفهومي التفوق والموهبة نلاحظ أن غالبية الباحثين ينظرون اليهما على انهما مفهومين مترادفين، فيما البعض الاقل يميز بينهما في جوانب معينة.

- **يمثل نموذج فيلدهاوزن (Feldhusen١٩٨٥)** الاتجاه الاول الذي لا يرى التميز بين المفهومين، حدد أربعة مكونات نفسية للتفوق والموهبة هي:

١. موهبة فائقة أو مقدرة.
٢. مستوى عال من الدافعية.
٣. مفهوم مميز عن الذات وخصائصه المدركة.
٤. مستوى اعلى من الطاقات الابداعية.

ثم ادخل تعديل على هذه المكونات في عام ١٩٨٦ أشار فيه الى أن التفوق أو الموهبة يتكون من:

١. **المقدرة العقلية العامة**: كالقدرة على اكتساب ومعالجة المعلومات، وحل المشكلات وغيرها.
٢. **المواهب الخاصة:** التي تمكن الشخص من الاداء المميز العالي في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الانساني.
٣. **المفهوم الموجب للذات**: ويعكس ثقة الفرد بنفسه، ويسهم في احراز الفرد لمستويات أعلى من الانجاز والابداع.
٤. **الدافعية للإنجاز**: وتتمثل في المستوى العالي من الطاقة والدافعية، اللذان يحتاجان الى العديد من الفرص والأنشطة لغرض توظيفهما واستثمارهما.

وفي عام ١٩٩٢ ادخل فيلد هاوزن Feldhusen تطويراً جديداً على هذا النموذج؛ افترض أن الامكانات المحددة وراثياً تظهر لدى الشخص في وقت مبكر، وتتطور بفعل التأثيرات الاجتماعية المحيطة في الاسرة والمدرسة، وكذلك عن طريق الدافعية، وأساليب التعلم، كما تتبلور هذه الامكانيات في الاساس القوي من المعارف الوظيفية، والمهارات ما وراء المعرفية والابداعية، وهذه العناصر الثلاثة الاخيرة هي التي تنتج المواهب المتنوعة.

وعلى أساس ذلك حدد فيلد هاوزن Feldhusen الموهبة Talent بأنها مركب من الاستعدادات والذكاءات، والمهارات المتعلمة ، والمعارف ، والدافعية، والاتجاهات، والميول ، والاستعداد الطبيعية التي تؤهل الفرد للنجاح في مجال من مجالات الحياة. كما عرف التفوق Giftedness بأنه مركب من الذكاءات والاستعدادات والمواهب، والمهارات، والدافعية والابداعية التي تقود الفرد الى النجاح في مجال له قيمة مجتمعية في ثقافة وزمان معينين. والملاحظ أن هناك خلط بين مفهومي الموهبة والتفوق في هذا النموذج، حيث انهما مفهومين مترادفين. (عبد المطلب امين القريطي ، ٢٠٠٥، ص ٦٨).

- **اما الاتجاه الثاني فيمثله نموذج "فرانسوا جانية" ١٩٩٣:**

ويرى هذا الاتجاه أنه يمكن التمييز بين مفهومي الموهبة والتفوق، ومن أهم الفروق التي تعرض لها "جانيه" بين الموهبة والتفوق ما يلي:

١- المكون الرئيسي للموهبة وراثي بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي.
٢- الموهبة طاقة كامنة أو نشاط أو عملية بينما التفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة.
٣- التفوق ينطوي على وجود موهبة، وليس العكس، فالمتفوق لابد ان يكون موهوباً، وليس كل موهوب متفوق.
٤- الموهبة تقاس باختبارات مقننة، بينما يشاهد التفوق على ارض الواقع.

(بدر سالم بن أحمد المعمري ،٢٠٠٨، ص ١٩)؛ (طارق عبد الرؤوف محمد عامر ٢٠٠٥، ص ٤٢).

وهكذا ربط "جانيه" بين مفهومي الموهبة والاستعداد الطبيعي الفطري الكامن، كما ربط بين التفوق والاستعدادات المتعلمة، معدل الاداء والاتقان والكفاءة أو الإنجاز القائم على الممارسة، كما راء أن المواهب تعد بمثابة المقومات الاساسية للتفوق، حيث يتضمن التفوق بالضرورة وجود موهبة أو عدة مواهب، بنما العكس غير صحيح (عبد المطلب امين القريطي ، ٢٠٠٥،ص ٦٩).

ومن الممكن تسهيل تنمية أو أعاقة التفوق أو الموهبة بواسطة نوعين من المحفزات catalysts؛ شخصية وبيئية. وتتكون المحفزات الشخصية interpersonal من محفزات بدنية (الصحة والمظهر الجسدي) ومحفزات نفسية (الدافعية ، الشخصية ، حرية الارادة)، والتي تتأثر جميعها بالخلفية الوراثية . وتنقسم المحفزات البيئية المحيطة الى: ظروف خارجية (جغرافية، سكانية، اجتماعية، وافراد، أولياء الامور، والاشقاء، والاقران) ، ومبادرات (برامج الطلاب الموهوبين) وأحداث (وفاة احد الابوين مرض عضال ، فوز بجائزة (سوزان جونسن ،٢٠١١، ص ١٦).

وهذا المفهوم للتفوق يتفق مع نظرية رينزولي Renzuli 1986 التي تفترض ان السلوك الذي يتسم بالتفوق هو نتيجة لتوفر ثلاثة صفات لدى الفرد، وهذه الصفات هي؛ قدرات فوق المتوسط في مجال محدد، ومستوى عال من الابداع، ومستوى عال من الاصرار والالتزام بأداء عمل محدد، والافراد المتفوقين عادة يكون لديهم القدرة على الجمع بين هذه الصفات الثلاث وتفعيلها للخروج بنتيجة مبهرة في أحد المجالات النافعة للبشرية (كاظم عبد نور زيد؛ صباح فيصل حمزة ،٢٠١٥، ص ٤٣٣).

واهتمت الدراسات السابقة في علم النفس، والتربية بدراسة الخصائص، والصفات السلوكية المختلفة للمتفوقين دراسياً، وذلك بهدف اعداد البرامج التربوية المناسبة لرعايتهم، وتنمية امكانياتهم، ويمكن الاشارة هنا الى بعض من هذه الدراسات.

فقد استهدفت دراسة أسامة حسن محمد معاجيني ؛ محمد عبدالرزاق هويدي (١٩٩٥) التعرف على الفروق في الخصائص السلوكية بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة الاعدادية بالبحرين ، و بلغ حجم العينة (٣٨٣) طالب وطالبة في الصفوف الدراسية الثلاثة في عدد من المدارس الاعدادية الحكومية بدولة البحرين، تراوحت اعمارهم بين (١٢- ١٦) سنة، وبعد مرحلة التصفية للعينة باستخدام محكات مختلفة اصبحت عينة المتفوقين (٤٣) طالباً ، (٣٩) طالبة ، تم تطبيق مقياس تقييم الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين على عينة من المعلمين ، طلب منهم تحديد مدى انطباق الخصائص المشمولة في المقياس على افراد العينة ، واشارت نتائج الدراسة الى : وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠١.) في جميع الخصائص السلوكية التي يشملها المقياس بين الطلبة المتفوقين واقرانهم العاديين ولصالح المتفوقين، وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠١.) على أبعاد الابتكارية، والقيادة، والدافعية، ولصالح البنين المتفوقين.

كما استهدفت دراسة اسامة حسن معاجيني (١٩٩٦) استقصاء اراء عينة من التربويين في دول الخليج العربية حول مدى انتشار بعض مظاهر التفوق لديهم ، والتعرف على طبيعة الفروق بين افراد العينة بحسب متغيرات (النوع ، المستوى التعليمي ، وسنوات الخبرة ، والجنسية) ، وبلغ حجم العينة (٦١٤) تربوياً، بواقع (٢١٥) من السعودية، (٢٢٦) من دولة الكويت ، (١٧٣) من دولة البحرين ، وبلغ عدد الذكور (٢٩٨) ، وعدد الاناث (٣١٦) ، واظهرت نتائج الدراسة أن مظهر التحصيل الدراسي مصحوباً بمظهري الدافعية والقدرات العقلية العامة من ابرز المظاهر شيوعاً في اراء التربويين ، بينما جاء مظهري الابداع والقيادة في مؤخرة القائمة بمتوسطات أقل.

واجرى أسامة حسن معاجيني (١٩٩٧) دراسة أخرى استهدفت تحديد أبرز الخصائص السلوكية التي يظهرها التلاميذ المتفوقون في أدائهم اليومي، وتفاعلهم في الصفوف العادية في المدارس الحكومية، وذلك كما يدركها بعض المعلمين والمعلمات في مدارس كل من دولة الكويت ، ودولة قطر ، ودولة البحرين ، والمملكة العربية السعودية . وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) معلمًا ومعلمة من بعض المدارس الإعدادية (المتوسطة) في الدول الخليجية المعنية بالدراسة، وتم تطبيق استبانة الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين-إعداد الباحث-، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

إن الجانب المعرفي، ومظهر التحصيل الدراسي، وما يرتبط بهما من قدرات عامة وخاصة هما المسيطران على وعي التربويين في منطقة الخليج، بينما لا زالت مظاهر التفوق الأخرى غير معروفة أو لا تلقى نفس الاهتمام من قبل التربويين.

واستهدفت دراسة عفاف شكري حداد ؛ ناديا هايل السرور (١٩٩٩) معرفة البناء العاملي لمقياس الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين المطور للبيئة الاردنية من وجهة نظر معلمي الصفين الخامس والثامن الاساسيين ، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٥٠٠) معلم، طلب من كل معلم ان يملئ استمارة تخص طالب متميز في الصف الخامس، واستمارة اخرى لطالب في الصف الثامن ، بحيث بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (٨٠٩)، وتم اجراء التحليل العاملي بطريقة التدوير المتعامد، وافرز ستة عوامل توزعت عليها الفقرات بتشعبات تزيد عن(٠,٤٠)..وقد اشارت النتائج الى اتفاق بعض الخصائص الابداعية، وخصائص القيادة مع الادب التربوي ، واختلاف الكثير من الخصائص التي تميز الطلبة عما ورد في الدراسات التربوية، مما يدل على عدم وعي المعلمين بالخصائص السلوكية الشائعة لدى الاطفال المتميزين.

اما دراسة مها زحلوق (٢٠٠١) فقد استهدفت تحديد واقع المتفوقين دراسيًا ومشكلاتهم وحاجاتهم ومقارنتهم بالعاديين من طلبة الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (٣١١) من طلاب وطالبات جامعة دمشق، منهم (١٥٥) من المتفوقين، و(١٥٦) من العاديين. وقد طبقت الباحثة استبانة من إعدادها للتعرف على خصائص الطلاب المتفوقين وحاجاتهم ومشكلاتهم، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير التخصص (لصالح التخصصات العلمية)، وتبعًا لمتغير الجنس (لصالح الإناث) في التفوق. كما أوضحت النتائج ارتفاع المستوى الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي لأسر المتفوقين، وقلة عدد أفرادها عند مقارنتها بأسر العاديين وحجمها. كما أوضحت النتائج عدد من الحاجات الخاصة عند المتفوقين دراسيًا في جامعة دمشق، يأتي في مقدمتها حاجتهم للمزيد من التحصيل والإنجاز.

واستهدفت دراسة ابراهيم بن سلامة الصبحي (٢٠٠١) معرفة الخصائص المعرفية، والشخصية للطالب الموهوب (ذو الذكاء المرتفع) في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة مقارنة بالعاديين، والفروق بين الطلاب الموهوبين تبعًا للصف الدراسي في الخصائص المعرفية والشخصية للطالب الموهوب. تكونت عينة الدراسة من (٤٢٥) طالبًا في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة في مختلف الصفوف، وتم استخدم مقياس الخصائص المعرفية والشخصية للطلاب المتفوقين، من إعداد آمال اباظة (٢٠٠٧)، ومقياس "الرياض" أوتيس" للذكاء" (المستوى المتوسط) من إعداد ربيع (١٩٨٦) واظهرت النتائج ما يأتي:

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الموهوبين، والعاديين بالمرحلة المتوسطة في الخصائص المعرفية، والخصائص الشخصية، لصالح الطلاب الموهوبين.

٢ -لا توجد فروق دالة بين افراد العينة في الخصائص الشخصية، وكذلك مجموع الخصائص الشخصية والمعرفية للطلاب الموهوبين تبعًا للصف الدراسي.

وفي دراسة السيد محمد ابوهاشم حسن (٢٠٠٣) تم مسح البحوث العربية الخاصة بالموهوبين ولمتفوقين في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٢ ، لمعرفة أكثر المحكات استخداماً في التعرف على الموهوبين والمتفوقين ، ودرجة اختلاف هذه المحكات باختلاف : المرحلة التعليمية (ما قبل المدرسة ، ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي ، جامعي) ، والنوع (ذكر - أنثى)، وفى سبيل تحقيق ذلك قام الباحث بمسح للبحوث والدراسات العربية المنشورة في المجلات العلمية، ورسائل الماجستير والدكتوراه ، وتجمع لديه (٦١) دراسة ، منها (١٨) دراسة في مجال الموهوبين، (٤٣) دراسة في مجال المتفوقين، وتوصلت الدراسة إلى ما يلى :

(١) أن أكثر المحكات استخداماً في التعرف على الموهوبين والمتفوقين هي على الترتيب: مقاييس الخصائص السلوكية، ودرجات التحصيل الدراسي، ومستوى الذكاء والتحصيل الدراسي معاً ٠

(٢) اختلاف المحكات المستخدمة في التعرف على الموهوبين والمتفوقين باختلاف المرحلة التعليمية ، حيث كان محك الخصائص السلوكية الأكثر استخداماً في مرحلة ما قبل المدرسة ، والمرحلة الابتدائية ، والمرحلة الإعدادية، بينما كان محك التحصيل الدراسي الأكثر استخداما في التعليم الثانوي والجامعي.

(٣) اختلاف المحكات المستخدمة في التعرف على الموهوبين والمتفوقين باختلاف جنس المفحوص (ذكور- إناث) ، حيث جاء محك الخصائص السلوكية في المرتبة الأولى بالنسبة للدراسات التي اشتملت العينات فيها على الذكور فقط ، أو الذكور والإناث معاً، في حين كان أكثر المحكات استخداماً في عينة الإناث هو محك مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي معاً ٠

واجريت دراسة رامي أحمد محمد خلف (٢٠٠٧) بهدف تقييم مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين، الملتحقين بالبرامج الخاصة، والطلبة ذوي التحصيل المرتفع، واقرانهم العاديين في المدارس العادية، تكونت عينة الدراسة من (٥٨٩) طالبًا وطالبة من الطلبة المتفوقين، الملتحقين بالبرامج الخاصة، والطلبة ذوي التحصيل المرتفع والعاديين في المدارس العادية، في محافظات عمان، وأربد، والزرقاء، والبلقاء، والمفرق، وعجلون. وتوزعت عينة الدراسة إلى (٢٠٣) طالبًا وطالبة من المتفوقين، و(١٨٦) طالبًا وطالبة من ذوي التحصيل المرتفع، و(٢٠٠) طالبًا وطالبة من العاديين، واستخدم الباحث اختبار" كورنيل" للتفكير الناقد مستوى (X) ، بعد إجراءات الصدق والثبات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١-حصل الطلبة ذوي التحصيل المرتفع على أعلى متوسط حسابي في اختبار التفكير الناقد، بمتوسط (١٨,٨٧)، ثم جاء الطلبة الموهوبون في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي

(١٧,٧٨)، وأخيرًا جاء الطلبة العاديون في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (١٢,٨٣) في مستوى التفكير الناقد.

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تعزى إلى مستوى التحصيل، بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة العاديين، ولصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، ولصالح الطلبة الموهوبين.

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد عند الطلبة الموهوبين والطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة العاديين حسب متغير الجنس.

٤-إن مستوى التفكير الناقد عند مجموعات الدراسة الثلاث جاء بمستوى متدني.

واستهدفت دراسة عبد الوهاب مشرب الأنديجاني (٢٠٠٩) التحقق من وجود فروق بين الموهوبين والعاديين في استخدام أجزاء المخ وحل المشكلات، والتوافق الدراسي لدى عينة الدراسة البالغ حجمها(٣٤٥) بواقع (١٤٦) من الطلبة المتفوقين ، (١٩٩) من الطلبة العاديين ، وتم تطبيق:

مقياس أنماط التعليم والتفكير (للكبار) من إعداد "تورانس" وتعريب مراد (١٩٨٨)، ومقياس حل المشكلات من إعداد الباحث، مقياس التوافق الدراسي من إعداد الباحث. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: -

١- توجد فروق دالة بين الموهوبين والعاديين في استخدام كل من الجزء الأيسر من المخ لصالح

العاديين، والجزء التكاملي لصالح المتفوقين، ولا توجد فروق في استخدام الجزء الأيمن.

٢- توجد فروق دالة بين الموهوبين والعاديين في جميع محاور مقياس حل المشكلات والدرجة الكلية، عدا المحور الثالث لم تكن الفروق دالة.

٣- توجد فروق دالة بين الموهوبين والعاديين في درجات التفوق الدراسي في جميع محاور المقياس، والدرجة الكلية للمقياس.

و أظهرت دراسة Efrat & Gabriella, Rosenboum(2011)، Bingio ؛ David , Tzuriel وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة المتميزين في التحصيل واقرانهم العاديين في الخصائص السلوكية العاطفية والدافعية والمعرفية ولصالح المتميزين.

واستهدفت دراسة عثمان يخلف؛ بتول محي الدين خليفة (٢٠١٢) التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت العينة من (٨٧٠) طالبا في جامعة قطر، وتوصلت الدراسة الى أن مستوى دافعية التحصيل لدى طلبة جامعة قطر عالي نسبياً.

واستهدفت دراسة عادل طنوس ؛ سليمان وريحاني ؛ سليم الزبون (٢٠١٢) التعرف على السمات المميزة للطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين تبعًا لمتغير الجنس، تألفت عينة الدراسة من (٤٦٢) طالبًا وطالبة من الصفوف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، منهم (٢٨٩) من المتفوقين، بواقع (١٤٤) ذكور ، (١٤٥) اناث؛ وبلغ عدد الطلبة العاديين (١٧٣) طالباً وطالبة، بواقع (٨٩) ذكورًا، (٨٤) اناثاً ، تم استخدام اختبار كاتل ، والذي طوره إلى البيئة الأردنية فراعين (١٩٨٠) ويتضمن (١٨٧) فقرة موزعة على (١٦) عاملاً، وأظهرت النتائج :

١- أن الطلبة الموهوبين يتميزون بمستوى أعلى من الذكاء، وأكثر ميلا للسيطرة، والمغامرة، والتجديد عن نظرائهم العاديين الذين أظهروا بأنهم اقل ذكاءً، وخاضعون، وخجولون، واقل ميلاً للتجديد. كذلك تميز الطلبة الموهوبين بالواقعية، والعملية، وعدم التوتر.

٢- ان الطلبة الموهوبين يتميزون بأنهم أكثر عصبية، ولديهم خصائص عقلية مرنة، وميل أعلى للشك، وانهم اقل تحفظا، وأكثر هدوء مقارنة بالطلبة العاديين.

٣- وجود فروق دالة احصائياً في عوامل الشخصية التي تميز بين الطلاب الموهوبين، والطالبات الموهوبات؛ حيث كانت المتوسطات الحسابية أعلى لدى الطالبات الموهوبات دراسياً في عوامل الشخصية (عقلية مرنة -عنيد)، و (قلق -مطمئن)؛ وهذا يشير إلى ان الإناث الموهوبات يتميزن بأنهن أكثر مرونة، وقلقًا من الذكور الموهوبين، أما عوامل الشخصية الأخرى فيعتبر تميزها قليلاً نسبياً، لان الفروق لم تكن دالة إحصائيا.

واستهدفت دراسة ناديا هايل السرور (٢٠١٣) التعرف على الخصائص الابداعية الأكثر شيوعاً عند الطلبة المبدعين وعلاقتها بمتغيري العمر والجنس لدى عينة حجمها (١٧٦) طالباً وطالبة ، أعمارهم بين (٩-١٧) سنة، وتم تقييم خصائصهم الإبداعية بواسطة (٦٧) معلم ومعلمة ، واشارت النتائج :

١- أن أكثر الخصائص الابداعية شيوعاً لدى الطلبة كما يراها المعلمون هي؛ حب الاستطلاع، يليها الطلاقة الاستقلالية، المغامرة، وجميع هذه السمات شائعة بمستوى مرتفع .

٢- ظهور الخصائص الابداعية بدرجة أكبر لدى الذكور في كلٍ من) الطلاقة، والغموض، والخيال، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات، والاستقلالية، والأصالة، والحدس، والمغامرة والمرونة، وحس الدعابة)، فيما الاناث تميزن بحب الاستطلاع.

٣- وجود فروق دالة احصائياً بحسب العمر، ولصالح الفئة العمرية (١٢-١٤) في الاصالة، والحدس.

وفي دراسة يسري زكي عبود ؛ سليم احمد المصمودي (٢٠١٤): تم بناء و تقنين مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين دراسياً بجامعة الملك فيصل. وقد بينت النتائج أن المقياس الذي تم بناؤه، يتصف بمواصفات سيكو مترية رفيعة تجعله أداة هامة للكشف عن الطلاب الموهوبين في الجامعة، وأن قيمته التنبؤية عالية بالنسبة للتحصيل الد راسي.

واستهدفت دراسة كاظم عبد نور زيد؛ صباح فيصل حمزة (٢٠١٥) التعرف على الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين واقرانهم العاديين. والفروق ذات الدلالة الاحصائية بحسب نوع الجامعة (حكومية-اهلية). ولتحقيق ذلك طبق الباحث مقياس Renzulli 2003 بعد استخراج خصائصه القياسية على عينة من الطلبة حجمها (٤٨٠) طالباً وطالبة بنسبة (١٠%) من مجتمع البحث، واظهرت النتائج ما يأتي:

١- يتسم طلبة الجامعة المتفوقين بمجموعة من الخصائص السلوكية تميزهم عن نظرائهم العاديين، مثل الخصائص التعلمية، والابداعية، والقيادية، والفروق دالة عند مستوى ٠٥، ولصالح المتفوقين.

٢- لا توجد فروق داله في الخصائص السلوكية وفق نوع الجامعة (حكومية –اهلية).

اما دراسة عبد القوي سالم الزبيدي ؛ أحمد حسن حمدان ؛ علي مهدي كاظم (٢٠١٥) فقد استهدفت التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في سلطنة عمان، واثر متغيري الجنس والصف، وتم تطبيق مقياس" رينزولي" لتقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين بصورته الثالثة لعام (٢٠٠٩) على عينة بلغت (٦٧٢) طالباً وطالبة في الصفوف من (٥-١٠) من جميع محافظات السلطنة ، واظهرت النتائج أن أعلى ثلاث خصائص سلوكية هي القيادة ، والقرائية ، والدافعية ، في حين كانت ادنى ثلاث خصائص سلوكية هي الاتصال (القدرة على التعبير)، والخصائص المسرحية ، والخصائص الموسيقية ، وكانت الفروق دالة لصالح الاناث في ست خصائص هي؛ القيادة ، والمسرح ، والدافعية ، والفنية ، والاتصال، والتخطيط.

وفي دراسة إبراهيم حمزة الشهاب (٢٠١٦) للتعرف على الخصائص السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين، والمميزين بمدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة "اربد" الاردنية، من الصف الاول اساسي الى الصف العاشر ، تم تطبيق مقياس - من اعداد الباحث- على عينة بلغ حجمها (٢٧٦) طالباً، واوضحت النتائج أن أكثر الخصائص التي حازت على اعلى المتوسطات حسب تقدير المعلم هي : التحصيل المرتفع، وسرعة التعلم ، يليها العلاقات مع الزملاء ، والتعاون مع الزملاء والمعلمين، والاستقلالية، اما السمات الاقل تفضيلاً فهي؛ سرعة البديهة ، والاهتمام بالحاسب الالي.

والملاحظ أن الغالبية العظمى من الدراسات السابقة اهتمت بدراسة التفوق أو الموهبة لدى طلبة التعليم قبل الجامعي، وبالاعتماد على تقييم المعلم لمدى توفر خصائص التفوق والموهبة لديهم.

الامر الذي يؤشر الى وجود حاجة ماسة للمزيد من الدراسات، لتحديد الخصائص السلوكية لطلبة الجامعة المتفوقين واقرانهم العادين، لأن كثير من الاسر، والمدارس، والجامعات العربية، لا تستطيع القيام بدورها نحو ابنائها، وطلبتها المتفوقين في تنمية استعداداتهم، وامكانياتهم لأسباب عديدة يقف في مقدمتها انخفاض الوعي بالخصائص السلوكية التي تميز الطلبة المتفوقين عن الطلبة العاديين، واساليب التعامل معهم، وقلة عدد الكوادر المتخصصة بهذه الفئة من المتعلمين. "وان اهمالهم يؤدي إلى فقدان الجامعات والمجتمع طاقات شبابها التي من الممكن أن تتحول الى كفاءات مفيدة لنفسها ومجتمعها وللإنسانية". (كاظم عبد نور زيد؛ صباح فيصل حمزة ،٢٠١٥، ص ص ٤٢٨-٤٢٩).

مشكلة البحث

استناداً الى ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الاتية:

ما مدى توفر الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية) لدى الطلبة المتفوقين دراسياً واقرانهم العاديين في كلية العلوم والآداب بشروره.

ما دلالة الفروق في الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية) وفق؛ الجنس (ذكور واناث) والتحصيل الدراسي (متفوق، عادي)، والتفاعل الثنائي بين الجنس والتحصيل الدراسي.

اهداف البحث: يستهدف البحث تحقيق ما يأتي:

التعرف على مدى شيوع الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية) لدى الطلبة المتفوقين دراسياً، واقرانهم العاديين في كلية العلوم والآداب بشروره.

التعرف على دلالة الفروق في الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية)، وفق الجنس (ذكور واناث) والتحصيل الدراسي (متفوق، عادي)، والتفاعل الثنائي بين الجنس والتحصيل الدراسي.

اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث الحالي في كونه يأتي ضمن قلة من الدراسات السابقة، التي استهدفت تشخيص الصفات السلوكية للطلبة المتفوقين دراسياً، واقرانهم العاديين في مرحلة التعليم الجامعي، بهدف توفير المعلومات التي تسهم في اعداد البرامج التربوية لرعايتهم، وتنمية امكانياتهم خلال مراحل دراستهم لكونهم أمل الامة في تغيير اوضاعها المختلفة نحو الافضل.

وإذا كانت غالبية الدراسات السابقة، قد اعتمدت على تقييم المعلمين للطلبة، فان البحث الحالي قد تميز بالاعتماد على اسلوب التقرير الذاتي الذي فيه يعتمد الباحث على تقييم

أفراد العينة لمدى امتلاكهم للصفات السلوكية المستهدفة، لكون هذه الطريقة من التقييم مناسبة للعمر الزمني لطلبة الجامعة.

"وتقدم البحوث التربوية ادلة متزايدة على أن التقرير الذاتي، والتقييم الذاتي مطلوبان لجميع الطلاب، ومن المهم ان يتعلم الطلاب المتفوقون أنهم أفضل من يحكم على أعمالهم" (وانبرنر سوزان ،٢٠٠٤، ص ٢٠٧).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يلي:

الحدود الموضوعية: الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية).

الحدود البشرية: طلبة كلية العلوم والآداب بشروره، المتفوقين دراسياً، واقرانهم العاديين (ذكور واناث).

الحدود الزمانية: اجريت الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

تحديد المصطلحات:

الصفات السلوكية: هي الصفات التي تميز الفرد، وتصف سلوكه، وتظهر من خلال ادائه وتصرفاته في المواقف الابداعية والقيادية والدافعية، والتعلمية. وتُعرف اجرائيا بانها الدرجة الكلية لاستجابة طلبة كلية العلوم والآداب بشروره على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

المتفوقين دراسياً: بحسب رينزولي ٢٠٠٣ ، Renzulli هم الطلبة الذين يكون تفوقهم ناتج من تفاعل ثلاث مجموعات من الصفات الإنسانية، وهي: استعدادات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمة (الدافعية) ومستويات مرتفعة من التحصيل الدراسي. وهم الذين لديهم استعدادات لتطوير هذه المجموعة من الصفات، واستخدامها في أي مجال له قيمة في الأداء الإنساني، يحتاجون الى خدمات، وفرصاً تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية التقليدية (كاظم عبد نور زيد؛ صباح فيصل حمزة، ٢٠١٥، ص ٤٣٠).

ويعرف اجرائياً الطلبة المتفوقين دراسيا: باثهم الطلبة الذين يحرزون تفوقاً دراسياً بمعدل ٨٥% فأكثر في العام السابق لإجراء الدراسة.

أما الطلاب العاديون: فانهم الحاصلون على معدل دراسي اقل من ٨٥% في العام السابق لإجراء الدراسة.

المنهج والاجراءات:

تم استخدم المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته أهداف لبحث الحالي، حيث تم جمع بياناته بتطبيق مقياس الصفات السلوكية للطلبة المميزين دراسياً على عينة من مجتمع البحث، ثم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومناقشة النتائج وفق الإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع البحث:

بحسب احصائية القبول والتسجيل، يشمل مجتمع البحث جميع طلبة كلية العلوم والآداب بشروره للعام ٢٠١٨-٢٠١٩، البالغ عددهم ((2163طالباً وطالبة)، بواقع ٨٤٤) ذكرا ، (١٣١٩) أنثى.

عينة البحث:

تم تطبيق اداة البحث على عينة عشوائية غير مقصودة من طلاب وطالبات مجتمع البحث بإجمالي (386) طالباً وطالبة، بسبة (١٨%) من مجتمع البحث، موزعة على النحو الموضح في الجدول (١).

جدول(١) افراد العينة بحسب متغيرات البحث

الطلبة المتفوقين (١١٥)		الطلبة العاديين(٢٧١)		الاجمالي العام	
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
٧٦	٣٩	١٣٤	١٣٧	١١٥	٢٧١

اداة البحث:

تم استخدام مقياس تقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين، اعداد لندا رينزولي ؛ سميث الن؛ وايت كارولاين،؛ كالاهان، روبرت (١٩٧٦)، والذي عربه وقننه وطوره كلنتن في الأعوام ١٩٩٠ ، ١٩٩٢، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤ ، على البيئة البحرينية، و السعودية، ويتكون من (٣٦) فقرة موزعة على أربعة (صفات) بواقع (٩) فقرات للصفات الابداعية ، (١٠) فقرات للصفات القيادية ، (٩) فقرات للصفات الدافعية ، (٨) فقرات للصفات التعلمية، وتم صياغة فقرات المقياس بنسخته الاصلية بأسلوب استمارة الملاحظة، بحيث يطبق المقياس على المعلمين، والذين بدورهم يحكمون على مدى توفر الصفات لدى الطلبة، ومن امثلة هذه الصياغة للفقرات (يمتلك حصيلة لغوية ومصطلحات تفوق مستوى عمره).

ولكون المقياس قد اعد للتطبيق على طلبة مرحلة ما قبل التعليم الجامعي (الابتدائية والاعدادية، الثانوية)، وحتى يكون ملائماً لطلبة الكلية في البحث الحالي تم تعديل صيغة فقراته وفق اسلوب التقرير الذاتي، (امتلك حصيلة لغوية و مصطلحات تفوق مستوى عمري)، ويتم الاستجابة على الفقرات باختيار بديل من اربعة بدائل هي؛ (دائماً، غالباً، نادراً، اطلاقاً)، وتصحح الاستجابات وفق وزن يتراوح بين (١-٤)، بحيث يأخذ البديل "دائماً" الوزن (٤)، والبديل "غالباً" الوزن (٣)، والبديل "نادراً الوزن (٢)، والبديل "اطلاقاً" الوزن (١). وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين(٣٦-١٤٤) والوسط الفرضي للمقياس (٧٢) درجة.

وقد تم الحصول على الصدق التكويني للمقياس من خلال مؤشرين هما:

اولا : درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال : تم حساب الارتباط بين درجة افراد العينة (ن=٣٨٦) على كل فقرة، ودرجتهم على المجال ، وقد تبين أن جميع الفقرات لكل مجال ترتبط بالدرجة الكلية للمجال ، وبدلاله احصائية اقل من (٠,٠٥) ، مما يعني ان فقرات المقياس جميعها تقيس الصفات السلوكية التي يقيسها المقياس ، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) الصدق التكويني لمقياس الصفات السلوكية ، بطريقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

الصفات الابداعية			الصفات القيادية			الصفات الدافعية			الصفات التعلمية		
م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١	٠,٥٤٨**	.٠٠٠	١١	٠,٥٠١**	.٠٠٠	٢٠	٠,٥٢٦**	.٠٠٠	٢٩	٠,٦٣١**	.٠٠٠
٢	٠,٥٦٤**	.٠٠٠	١٢	٠,٤٩٣**	.٠٠٠	٢١	٠,٣٥٥**	.٠٠٠	٣٠	٠,٧١٤**	.٠٠٠
٣	٠,٥٦٤**	.٠٠٠	١٣	٠,٤٩٤**	.٠٠٠	٢٢	٠,٥٠١**	.٠٠٠	٣١	٠,٦٠٥**	.٠٠٠
٤	٠,٥٢٥**	.٠٠٠	١٤	٠,٥٢٦**	.٠٠٠	٢٣	٠,٥٠٥**	.٠٠٠	٣٢	٠,٧٤٧**	.٠٠٠
٥	٠,٥٧٦**	.٠٠٠	١٥	٠,٥٤٣**	.٠٠٠	٢٤	٠,٥٥٢**	.٠٠٠	٣٣	٠,٦٨٩**	.٠٠٠
٦	٠,٥٧٦**	.٠٠٠	١٦	٠,٥٧٨**	.٠٠٠	٢٥	٠,٥٢٦**	.٠٠٠	٣٤	٠,٦٩٠**	.٠٠٠
٧	٠,٤٩٣**	.٠٠٠	١٧	٠,٥٥٩**	.٠٠٠	٢٦	٠,٥٣٥**	.٠٠٠	٣٥	٠,٦٧٣**	.٠٠٠
٨	٠,٥٨٩**	.٠٠٠	١٨	٠,٥٦٢**	.٠٠٠	٢٧	٠,٥٨٣**	.٠٠٠	٣٦	٠,٦٥٥**	.٠٠٠
٩	٠,٥٣٢**	.٠٠٠	١٩	٠,٦٢٣**	.٠٠٠	٢٨	٠,٥٨٨**	.٠٠٠			
١٠	٠,٥٠٩**	.٠٠٠									

ثانياً: الصدق التميزي للمقياس: تم حسابه بطريقة المجموعتين المتطرفتين، بواقع (٢٧%) من الحاصلين على درجة عليا، و (٢٧%) من الحاصلين على درجة دنيا على المقياس، وتم استخراج الفروق بين متوسطات المجموعتين على كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين متطرفتين ، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس تميز بين الطلبة الحاصلين على درجات عليا، واقرانهم الحاصلين على درجات دنيا في الصفات السلوكية التي يقيسها المقياس، وتراوحت قيم الفروق المحسوبة للصفات الابداعية بين (٥,٨٣٩- ٧,٤٠٩)، وللصفات القيادية بين (٤,٦٨١- ٧,١٥٩)، وللصفات الدافعية بين (٢,٤٩٤- ٦,٩٩٧) ، وللصفات التعلمية بين (٦,٧٦- ١٠,٧٣٥). وجميعها دالة احصائياً عند مستوى اقل من (٠٥.).

مما يعني قدرة المقياس على التميز بين طلبة كلية العلوم والآداب بشروره ذوي الدرجات العليا، واقرانهم ذوي الدرجات الدنيا في الصفات السلوكية الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية.

اما ثبات المقياس: فقد تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للمقياس الى فقرات ذات ارقام زوجيه مقابل فقرات ذات ارقام فردية، واستخراج معامل ارتباط "بيرسون" بين الفقرات الزوجية والفردية، بعد حذف درجة الفقرة، ثم تصحيح الارتباط بطريقة "سبيرمان

براون" للتجزئة النصفية، وقد تراوح معامل الثبات للمجالات بين (٠,٨١-0.86؛ وللمقياس ككل بلغ (0.94) وهو معامل ثبات" عالي، والجدول(٣) يبين ذلك

جدول (٣) **المجال**	**الثبات**
الصفات الابداعية	٠,٨٥
الصفات القيادية	0.84
الصفات الدافعية	٠,٨١.
الصفات التعلمية	٠,٨٦
المقياس ككل	٠,٩٤

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

تم تحليل البيانات احصائياً بحسب أهداف البحث، ثم مناقشتها وفق الدراسات السابقة والإطار النظري وخصائص المجتمع، وعلى النحو الاتي:

الهدف الاول: التعرف على مدى توافر الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية) لدى الطلبة المتفوقين دراسياً واقرانهم العاديين في كلية العلوم والآداب بشروره.

لتحقيق هذا الهدف، تم تحديد معيار الحكم على متوسط الاستجابة على اداة البحث، واستخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة، البالغ حجمها (٣٨٦) طالب وطالبة، والجدولين(٤)، (٥) يبينا ذلك.

جدول (٤) معيار الحكم على متوسط الاستجابة وفق مدرج الاستجابة على الفقرة

المتوسط المرجح	التقويم (مدى توفر الصفة)
3.25 - فأكثر	دائماً
٢,٥ إلى اقل من 3.25	غالباً
1.75 -اقل من 2.5	نادراً
اقل من ١,٧٥	اطلاقاً

جدول (٥) مدى توفر الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية ، والتعلمية) لدى الطلبة المتفوقين واقرانهم العادين في كلية العلوم والآداب بشرورة.

م	الصفات	العاديين(ن٢٧١)		المتفوقين(ن١١٥)	
	اولاً: الصفات الابداعية	الوسط الحسابي	الشيوع	الوسط الحسابي	الشيوع
١	أحب الاستطلاع، والسؤال عن كل شيء.	2.8593	غالباً	٣,٨٦١٤	دائماً
٢	أعرض أفكارا وحلولاً لمشاكل أو مسائل متعددة.	٢,٧١٨٥	غالباً	٣,٨٣٥١	دائماً

Doi: 10.12816/jacc.2020.123859

٣	أعبَّر عن رأيي بجرأة.	٢,٩٤٨١	غالباً	٣,٧٤٤٣	دائماً
٤	أنا على قدر عال من الشغف لاكتشاف الغامض.	٢,٨٧٤١	غالباً	٣,٨١٤٩	دائماً
٥	أتميَّز بسرعة البديهة وسعة الخيال.	٢,١٨٨٢	نادراً	٣,٧٦٤٣	دائماً
٦	أتمتع بروح الدعابة والطرفة والفكاهة	٢,٧٧٤٩	غالباً	٣,٧٨٧٨	دائماً
٧	أنا مرهف الحس وسريع التأثر عاطفيا.	٢,٩٥٩٣	غالباً	٣,٧٤٤٣	دائماً
٨	لديَّ إحساس فني (أتذوق الأشياء الجميلة)	٢,٦٦٠٥	غالباً	٣,٧٥٣٠	دائماً
٩	أتميز بالنقد البناء.	٢,٦٧٤	غالباً	٣,٦٦٦١	دائماً
	المتوسط العام للصفات الابداعية	٢,٧٤٢١	غالباً	٣,٧٧٥١	دائماً
	ثانياً: الصفات القيادية	الوسط الحسابي	التقويم	الوسط الحسابي	التقويم
١٠	أنا كفء في تحمل المسؤوليات.	٢,٦٩٣٧	غالباً	٣,٨٦٦١	دائماً
١١	أتحدث بثقة وجرأة أمام الآخرين.	٢,٧٦٠١	غالباً	٣,٦٨٩٦	دائماً
١٢	انا محبوب بين زملائي.	٢,٧٩٧٠	غالباً	٣,٦٢٨٧	دائماً
١٣	يألفني الآخرون.	٢,٨٨٥٦	غالباً	٣,٦٨٩٦	دائماً
١٤	أعبر عما يدور في خاطري بوضوح.	٢,٨١٨٥	غالباً	٣,٥٦١٧	دائماً
١٥	أتمتع بالمرونة في التفكير.	٢,٨٦٧٢	غالباً	٣,٥٦١٧	دائماً
١٦	أفضل الحياة الجماعية.	٢,٧١٢٢	غالباً	٣,٦٧٤٨	دائماً
١٧	أهيمن على من حولي، وأدير الأنشطة التي أشارك فيها	٢,٦١٨٥	غالباً	٣,٥٤٩١	دائماً
١٨	أشارك في الأنشطة الجامعية.	٢,٢٣٩٩	نادراً	٣,٧٠٠٩	دائماً
١٩	أنسجم بسهولة مع الآخرين في العمل الجماعي.	٢,٧٦٣٨	غالباً	٣,٦٥٤٤	دائماً
	المتوسط العام للصفات القيادية	٢,٧١٦٢	غالباً	٣,٦٥٧٥	تماماً
	ثالثا: الصفات الدافعية	الوسط الحسابي	التقويم	الوسط الحسابي	التقويم
٢٠	أسعى إلى إتقان أي عمل أرغبه أو أكلف به.	٢,٨٣٠٣	غالباً	٣,٧٢٧٠	تماماً
٢١	أنزعج من الأعمال الروتينية.	٢,٩٥٥٦	غالباً	٣,٦٢٨١	تماماً

تابع جدول (٦) مدى توفر الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية) لدى الطلبة المتفوقين واقرانهم العادين في كلية العلوم والآداب بشروره

٢٢	أحتاج إلى قليل من الحث لإتمام عملي.	٢,٩١٤٨	غالباً	٣,٦٧٤٨	دائماً
٢٣	أسعى إلى إتمام عملي بحرص شديد.	٢,٧٩٣٤	تماما	٣,٧٠٩٦	دائماً
٢٤	أفضل العمل بمفردي.	٢,٧٦٦٧	غالباً	٣,٦٦٦١	دائماً
٢٥	أهتم بأمور الكبار التي لا يبدي من هو في سني أية اهتمام لها.	٢,٨٤٨١	غالباً	٣,٥٥٩١	دائماً
٢٦	أتصف بالحزم.	٢,٩٨٥٢	غالباً	٣,٥٨٥٢	دائماً
٢٧	أحب تنظيم الأشياء والعيش بطريقة منظمة.	٢,٨٢٢٩	غالباً	٣,٧٥٩١	دائماً
٢٨	أفرّق بين الأشياء الحسنة والسيئة.	٢,٩٠٤١	غالباً	٣,٦٦٧	دائماً
	المتوسط العام للصفات الدافعية	٢,٨٦٩٦	غالباً	٣,٦٧٥٨	دائماً
	رابعاً: الصفات التعلمية	الوسط الحسابي	التقويم	الوسط الحسابي	التقويم
٢٩	أمتلك حصيلة لغوية ومصطلحات تفوق مستوى عمري.	٢,٨٧٤١	غالباً	٣,٥٤٧٠	دائماً
٣٠	أمتلك حصيلة كبيرة من المعلومات في مواضيع شتى.	٢,٨٧٠٤	غالباً	٣,٥٦٩٣	دائماً
٣١	أتصف بسرعة وقوة الذاكرة	٢,٩٣٣٣	غالباً	٣,٥٨٧٨	دائماً
٣٢	أحلل الوقائع وأتوقع النتائج.	٢,٧٨٩٧	غالباً	٣,٦١٦٥	دائماً
٣٣	أعرف بعض القواعد التي تساعدني على الاستنتاج.	٢,٨٨١٥	غالباً	٣,٥٩٠٤	دائماً
٣٤	أرى الأشياء من زوايا مختلفة.	٢,٩٧٤١	غالباً	٣,٦١٦٥	دائماً
٣٥	أحب القراءة والمطالعة لمواضيع تفوق مستوى سني	٢,٨٧٠٤	غالباً	٣,٦٦٥٨	دائماً
٣٦	أقيس وأحلل الأمور المعقدة.	٢,٨٠٣٧	غالباً	٣,٧٢٧٢	دائماً
	المتوسط العام للصفات التعلمية	٢,٨٧٤٥	غالباً	٣,٦١٥١	تماماً

يلاحظ من الجدولين (٤)، (٥) أن الصفات السلوكية **(الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية)** متوفرة **"دائماً"** لدى الطلبة المتفوقين، فيما هي متوفرة **" غالباً"** لدى الطلبة العاديين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسات؛ كاظم عبد نور زيد؛ صباح فيصل حمزة (٢٠١٥)؛ عثمان يخلف؛ بتول محي الدين خليفة (٢٠١٢)؛ أسامة حسن محمد معاجيني؛ محمد عبد الرزاق هويدي (١٩٩٥)؛ اسامة حسن معاجيني (١٩٩٦).

مما يعني ان الطلبة المتفوقين دراسياً أكثر تميزاً **بالصفات الابداعية** التي منها؛ الرغبة في المعرفة، والاستطلاع، والتفكير الناقد، وروح الدعابة، والتعبير عن الرأي

بجرأة، والشغف باكتشاف الغموض، **وبالصفات القيادية**، التي منها؛ التفاعل الايجابي مع الاخرين، والحصول على ثقتهم، والتحدث بثقة وجرأة امامهم ، والمرونة في التفكير ، والقدرة على ادارة الاخرين اثناء الانشطة الجماعية ، **وبالصفات الدافعية** التي منها؛ السعي الى اتقان الاعمال والواجبات بالصورة المطلوبة والانزعاج من الروتين ، والعيش بطريقة منظمة ومتميزة ؛ **وبالصفات التعلمية** التي منها ؛ السعي الى امتلاك حصيلة كبيرة من المعلومات والمعارف، وامتلاك المهارات المناسبة للتعلم الذاتي.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية) ، بحسب الجنس (ذكر، انثى)، والتحصيل الدراسي (متفوق ، عادي).

لتحقيق هذا الهدف، تم استخراج الوصف الاحصائي (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) لدرجات افراد العينة، ثم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد، والجدولين (٦)، (٧) يبينا ذلك.

جدول(٦) الوصف الاحصائي لدرجات أفراد العينة في الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية)، بحسب الجنس (ذكور واناث)، والتحصيل الدراسي (متفوق، عادي)، والتفاعل الثنائي بين الجنس والتحصيل الدراسي.

الصفة	الجنس	الحالة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الابداعية	ذكور	متفوق	٣٤,٠٥٥٣	2.39874	76
		عادي	٢٤,٣٢٠٩	4.76611	134
		الاجمالي	٢٧,٨٤٣٨	6.20544	210
	اناث	متفوق	٣٣,٨٢٠٥	1.77515	39
		عادي	٢٥,٠٢٩٢	3.52708	137
		الاجمالي	٢٦,٩٧٧٣	4.87437	176
القيادية	ذكور	متفوق	36.4487	3.76331	76
		عادي	٢٦,٤٧٧٦	6.02091	134
		الاجمالي	٣٠,٠٨٦٢	7.15687	210
	اناث	متفوق	٣٦,٨٢٠٥	1.97180	39
		عادي	27.8321	5.56587	137
		الاجمالي	٢٩,٨٢٣٩	6.23975	176
الدافعية	ذكور	متفوق	32.9408	3.09831	76
		عادي	٢٥,٧١٦٤	5.05699	134
		الاجمالي	٢٨,٣٣١٠	5.64171	210
		متفوق	٣٣,٣٥٩٠	1.96666	39

	اناث	عادي	٢٥,٩٣٤٣	4.23953	137
		الاجمالي	٢٧,٥٧٩٥	4.93668	176
التعلمية	ذكور	متفوق	٢٨,٩١٩٧	3.15307	76
		عادي	٢٢,٧٣١٣	4.89770	134
		الاجمالي	٢٤,٩٧١٠	5.26483	210
	اناث	متفوق	28.9231	2.20507	39
		عادي	23.2555	4.15690	137
		الاجمالي	24.5114	4.47851	176

جدول(٧) تحليل التباين الثنائي المتعدد لحساب الفروق بين افراد العينة في الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية) بحسب الجنس (ذكور واناث) والتحصيل الدراسي (متفوق، عادي)، والتفاعل الثنائي بين الجنس والتحصيل الدراسي.

مصدر التباين	الصفات السلوكية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	التباين المحسوب	الدلالة الاحصائية	حجم التأثير	مستوى حجم التأثير
التحصيل الدراسي	الابداعية	6924.985	1	6924.985	502.499	.000	.568	متوسط
	القيادية	7256.136	1	7256.136	270.569	.000	.415	متوسط
	الدافعية	4203.796	1	4203.796	239.230	.000	.385	متوسط
	التعلمية	2827.270	1	2827.270	166.906	.000	.304	متوسط
الجنس	الابداعية	18.801	1	18.801	1.364	.244	.004	
	القيادية	109.819	1	109.819	4.095	.044	.011	صفر
	الدافعية	6.974	1	6.974	.397	.529	.001	
	التعلمية	13.546	1	13.546	.800	.372	.002	
التحصيل الدراسي xالجنس	الابداعية	16.604	1	16.604	1.205	.273	.003	
	القيادية	18.029	1	18.029	.672	.413	.002	
	الدافعية	.749	1	.749	.043	.837	.000	
	التعلمية	5.064	1	5.064	.299	.585	.001	
الخطأ	الابداعية	5264.376	382	13.781				
	القيادية	10244.505	382	26.818				
	الدافعية	6712.571	382	17.572				
	التعلمية	6470.796	382	16.939				
المجموع الكلي المصحح	الابداعية	12277.864	٣٨٥					
	القيادية	17525.259	٣٨٥					
	الدافعية	10971.178	٣٨٥					
	التعلمية	9323.355	٣٨٥					

يلاحظ من الجدولين(٦)، (٧) ما يلي:

١- ان الفروق دالة احصائياً على مستوى التأثير الرئيسي للتحصيل الدراسي بين افراد العينة المتفوقين دراسياً، واقرانهم العاديين دراسياً، في الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية)، ولصالح المتفوقين.
٢- اما على مستوى التأثير الرئيسي للجنس ذكور واناث فقد كان هناك فرق ضئيل دال احصائياً بين الذكور والاناث المتفوقين دراسياً واقرانهم العادين في الصفات القيادية ولصالح الاناث المتفوقات.
٣- لم تكن الفروق دالة احصائياً على مستوى التفاعل الثنائي بين الجنس (ذكور واناث) والتحصيل الدراسي (متفوقين-عاديين).

ويلاحظ من نتيجة اختبار" كوهين" لحجم الاثر الدال احصائياً للتحصيل الدراسي أنه يتراوح بين (٠,٣٠-٠,٥٦)، وبترتيب مئيني يتراوح بين(٦٩-٦٢)، بمستوى (متوسط)، فيما بلغ حجم الاثر للفرق
الضئيل بين الذكور والاناث المتفوقين والعاديين في الصفات القيادية (٠,٠٠٦) وبمستوى "صفر" وهذه القيمة تعني ان الفرق لا إثر له (انظر: رضا مسعد السعد عصر، ٢٠٠٣، ٦٥٢).

وهذه النتيجة في تحقيق الهدف الثاني تعزز ما تم التوصل اليه في تحقيق الهدف الاول للبحث، مما يعني أن طلبة الكلية المتفوقين دراسياً على اختلاف نوعهم ذكوراً واناثاً يتميزون "بصفة دائمة" عن اقرانهم من الطلبة العاديين بالصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية)، وان هذه الفروق هامة ولا تعزى الى الصدفة، وبالتالي فان التميز في هذه الصفات يسهم بدرجة هامة في التفوق الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسات؛ أسامة حسن محمد معاجيني ؛ محمد عبدالرزاق هويدي (١٩٩٥)؛ اسامة حسن معاجيني ؛ مها زحلوق (٢٠٠١)؛ رامي أحمد محمد خلف (٢٠٠٧) ؛ عبد الوهاب مشرب الأنديجاني (٢٠٠٩) ؛ ابراهيم بن سلامة الصبحي (٢٠١٢) ؛ عثمان يخلف ؛ بتول محي الدين خليفة (٢٠١٢) ؛ عادل طنوس ؛ سليمان وريحاني ؛ سليم الزبون (٢٠١٢) ؛ ناديا هايل السرور (٢٠١٣) ؛ كاظم عبد نور زيد؛ صباح فيصل حمزة (٢٠١٥) ؛ عبد القوي سالم الزبيدي ؛ أحمد حسن حمدان ؛ علي مهدي كاظم (٢٠١٥) ؛ إبراهيم حمزة الشهاب (٢٠١٦).

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:
١- بناء البرامج التدريبية، وإثراء المناهج الدراسية، بما ينمي الصفات السلوكية (الابداعية، والقيادية، والدافعية، والتعلمية).

٢- استخدام المقياس الحالي كوسيلة للتقرير الذاتي، بما يسمح للطلبة المتفوقين دراسيا واقرانهم العاديين بأن يصرحوا عن مدى امتلاكهم للصفات السلوكية التي يقيسها المقياس.

المقترحات: استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي من نتائج نقترح ما يلي:

١- اجراء المزيد من البحوث على طلبة الجامعات السعودية، لاكتشاف مدى شيوع (الصفات السلوكية التي يقيسها المقياس الحالي، وعلاقة ذلك بمتغيرات اجتماعية اخرى مثل (المستوى الاقتصادي الاجتماعي، ومكان الاقامة (ريف حضر، والحالة الاجتماعية (متزوج، عازب).

٢- اجراء بحوث لمعرفة مدى التنبؤ بالصحة النفسية من خلال الصفات السلوكية التي يقيسها المقياس الحالي لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً واقرانهم العاديين.

المراجع

ابراهيم حمزة الشهاب. (٢٠١٦). الخصائص السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز باربد. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ٤(١٦٩)، الصفحات ٣٩٤-٤١٧.

السيد محمد ابو هاشم حسن. (٢٠٠٣). محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين - درسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من عام ١٩٩٠الى ٢٠٠٢. مجلة اكاديمية التربية الخاصة، ٩ (٣) ، ١-٣٤، الصفحات ١-٣٤.

الصبحي ، ابراهيم بن سلامة. (٢٠٠١). الخصائص المعرفية والشخصية للطالب الموهوب في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة ام القرى.

رامي احمد محمد خلف. (٢٠٠٧). تقييم التفكير الناقد عند الطلبة الموهوبين الملتحقين بالبرامج الخاصة والطلبة ذوي التحصيل المرتفع والعاديين في المدارس العادية. رسالة ما جستير غير منشورة،عمان ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،

رضا مسعد السعد عصر. (٢٠٠٣). حجم الاثر:اساليب احصائية لقياس الاهمية العملية لنتائج البحوث التربوية، المؤتمر العلمي الخامس عشر. مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة . القاهرة: الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس .

سوزان جرنس. (٢٠١١). التعرف على الطلاب الموهوبين - دليل عملي - ترجمة ، غسان خضير (٢٠١٤)،. الرياض: مكتبة العبيكان المملكة العربية السعودية .

طارق عبد الرؤوف محمد عامر. (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، رعايتهم ، خصائصهم ، اكتشافهم. المكتبة الاكاديمة،مصر.

عادل طنوس ؛ سليمان وريحاني ؛ سليم الزبون. (٢٠١٢). السمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين والعاديين. دراسات العلوم التربوية ٣٩(١)، الصفحات ١١٩-١٣٤.

عبد القوي سالم الزبيدي ؛أحمد حمدان؛ علي مهدي كاظم. (٢٠١٥). الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف من ٥-١٠ في سلطنة عمان . مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين،١٦(٣)، الصفحات ٦٣-٩١

عبد المطلك أمين القريطي. (٢٠١٥). الموهوبون والمتفوقون - خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الوهاب مشرب الانديجاني. (٢٠٠٩). الفرق بين الوهوبين والعاديين في استخدام اجزاء المخ وحل المشكلات والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين

المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة ام القرى.

عثمان يخلف ؛ بتول محي الدين خليفة. (٢٠١٢). دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة علم النفس والانسانيات المعاصر، كلية الاداب ، جامعة المنيا١٠(٢٥)، الصفحات ١٢٧-١٨٤.

عفاف شكري حداد ؛ ناديا هايل السرور. (١٩٩٩). الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين : دراسة عاملية. مجلة مركز البحوث التربوية ، قطر ، ٨(١٥)، الصفحات ٤٢-٧٢.

فؤاد علي العاجز ؛ زكي رمزي مرتجى. (٢٠١٢). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينة. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،٢٠(١)، الصفحات ٣٣٣-٣٦٧.

كاظم عبد نور زيد ؛ صباح فيصل حمزة. (٢٠١٥). الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقيين واقرانهم العاديين في منطقة الفرات الأوسط. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ،(٢٤)، الصفحات ٤٢٨-٤٤٦.

لندا رينزولي ؛ سميث الن ؛ وايت كارولاين ؛ كالاهان، روبرت. (١٩٧٦). مقياس تقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين ، ترجمة كلتن ؛ عبد الرحمن نور الدين (١٩٩٠). تم الاسترداد من https://www.alshref.com/vb/filedata/fetch?id=3409590.

مها زحلوق. (٢٠٠١). استراتيجيات العناية بالاطفال الموهوبيين. مجلة جامعة دمشق(١) ، الصفحات ٩-٥٠.

ناديا هايل السرور. (٢٠١٣). الخصائص السلوكية للطلبة المبدعين في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين في عينة اردنية. دراسات ، العلوم التربوية ، الاردن، ٤٠(٢)، الصفحات ٦٤٩-٦٦٤.

David, T. B. (2011). Cognitive Modifiability , Emotional Motivional Factors and Behavioral Characteristics Among Gifted Versus NonGifted Childreen. Iournal Of Cognitive Education And Psychology , 10(3), pp. 253-280.